

نشرة أخبار سوريا- تحرير قريتي خلفتي وبغيدين بريف حلب الشمالي من تنظيم الدولة، ولأول مرة في الغوطة الشرقية.. انتخابات محلية رغم الحرب والحصار
- (13_1_2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 13 يناير 2016 م
المشاهدات : 5394



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

56 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد في دمشق وريفها وحلب وإدلب، والمجاهدون يحررون قريتي خلفتي وبغيدين بريف حلب الشمالي من تنظيم الدولة، ويستعيدون السيطرة على حرش خانطومان وقتلون العشرات من قوات أسد، ولأول مرة في الغوطة الشرقية.. انتخابات محلية رغم الحرب والحصار، بالمقابل، وزير الداخلية الإيراني يتجول علناً في أسواق وشوارع دمشق، من جهته.. أوغلو: لا يمكن أن يعزى العمل الإرهابي إلى الأبرياء السوريين الفارين من الحرب.

ضحايا القصف:

56 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء 56 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وحلب وإدلب، ومن بين القتلى 8 نساء و7 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 13 شخصاً، وفي حلب قتل 13 شخصاً، وفي إدلب قتل 12 شخصاً، وفي درعا قتل 8 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقت المروحيات 30 برميلاً متفجراً على مدينة داريا وأطراف مدينة معضمية الشام الجنوبية ومحيط مخيم خان الشيخ، وتعرضت بلدات بيت نايم والأشعري وأوتايا لقصف بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، واستهدف عناصر الأسد بلدة زبدین بصاروخ "أرض _ أرض"، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على بلدة حيان وعلى أطراف مدينتي إعزاز ومارع وبلدات حردتين ورتيان ومعرسة ومحاور المالكية ومرعناز ومدينتي الباب ومسكنة وقرية المزعة ومدينة تادف وعلى أحياء السكري والشيخ سعيد وقلعة شريف وباب قنسرین بحلب القديمة، أما في حماة، فقد شن طيران العدو الروسي غارات جوية على قرى القرقور والزيارة بسهل الغاب، وعلى مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وبلدات لحايا وديرسنبل ومعركة، وفي إدلب، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدينة معرة النعمان وعلى مدن سراقب و تفتناز وبلدات عين لاروز وجنتوتين والموزرة، وفي حمص، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينة تلبيسة وبلدة تيرمعة، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الرستن وقرية ديرفول، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة نوى ومساكن جليل ومدينة الشيخ مسكين.

عمليات المجاهدين:

تقدم وصمود للمجاهدين وتدمير آليات لقوات الأسد وقتل عدد منهم في حلب:

استعاد المجاهدون السيطرة على قرى خلفتلي وبغيدین بالريف الشمالي بعد معارك عنيفة جداً مع عناصر تنظيم الدولة، واستهدفوا نقاط قوات الأسد ومبانيه في قرية باشكوي بقذائف من مدفع جهنم والهاون، كما استعادوا السيطرة على النقاط التي سيطر عليها نظام الأسد في حرش خان طومان، وقتلوا وجرحوا جراء ذلك أكثر من 20 عنصراً واغتنموا أسلحة، كما أسروا عنصراً ودمروا دبابة ومدفع 23 على جبهة البلدة، واستهدفوا معاقل قوات الأسد على جبهة خان طومان وقرية زيتان وفي تلة الأربعينية بقذائف المدفعية والهاون وفي حرش الكلارية بقذائف الدبابات، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة إكثار البزار في الليرمون وامتدت باتجاه ضهرة كفرحمة وحي جمعية الزهراء.

تدمير 4 آليات عسكرية لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون عربتي "بي إم بي" وعربة شيلكا وقتل عدد من قوات الأسد على جبهة قرية خربة الناقوس بسهل الغاب بالريف الغربي، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في قرية البويضة بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، ودمروا دبابة وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد على جبهة بلدة حربنفسه، كما استهدفوا معاقلهم في بلدة جدرين بصواريخ الغراد وحققوا إصابات مباشرة.

استهداف حواجز قوات الأسد في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون في حي برزة حاجز الأمن السياسي على أوتوستراد حاميش بعد إساءة عناصر الحاجز للنساء والأهالي أثناء مرورهم على الحاجز، وأعطبوا سيارة من نوع هوندا لقوات الأسد كانت تقل عدداً من الشبيحة في تل الصوان بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة.

تدمير آلية عسكرية في اللاذقية:

دمر المجاهدون عربة زيل عسكرية تقل عناصر من قوات الأسد في بلدة سلمى بعد استهدافها بصاروخ فاغوت، وقتل العديد من عناصر الأسد وجرح العشرات أثناء المعارك على محور "المريخ والمارونيات"، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه تلة طعوما في جبل الأكراد.

المعارضة السياسية:

إدانة المجزرة التي ارتكبتها الطائرات الروسية بحق طلاب المدارس في ريف حلب الغربي:

دانت الحكومة السورية المؤقتة المجزرة التي ارتكبتها الطائرات الروسية بحق طلاب المدارس في ريف حلب الغربي، داعية الهيئات الدولية إلى حماية الأطفال السوريين، واتخاذ موقف واضح وصريح من العدوان الروسي، وجاء في بيان صادر عن الحكومة السورية المؤقتة، نشرته على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، أن روسيا مازالت مصرّة على عدوانها وعدائها للشعب السوري الثائر، متخذة من محاربة "داعش" شماعة وغطاء لاحتلالها، ودانت الحكومة المؤقتة وشجبت في بيانها هذه المجزرة واعتبرتها جريمة، مناشدة الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، للعب دورهم في حماية الأطفال السوريين والبنى التحتية الخاصة بالطفولة والتعليم، واتخاذ موقف واضح وصريح من هذا العدوان الهمجي، وناشدت من جديد مجلس الأمن الدولي بالعمل الجاد على الوقف الفوري لما يتعرض له الشعب السوري من جرائم إبادة ممنهجة.

الفصائل الثورية: الضغوط الخارجية علينا لتقديم تنازلات لصالح النظام "لا أخلاقية ولا إنسانية":

أصدرت كبرى الفصائل العسكرية العاملة في سوريا بياناً اليوم انتقدت فيه استغلال بعض الجهات الخارجية للوضع الإنساني المزري للضغط عليها لتقديم تنازلات سياسية لصالح النظام، والجلوس على طاولة المفاوضات دون قيد أو شرط مسبق، واصفة هذه الممارسات بـ "اللا أخلاقية واللا إنسانية".

وأكدت الفصائل في بيانها "رفضها القاطع للمتاجرة بدماء الشعب ومأساته لتمرير بعض الصفقات المشبوهة على حسابنا"، كما طالبت الفصائل في الوقت ذاته الهيئة العليا للمفاوضات بجميع مكوناتها الثبات على موقفها الوطني المشرف، الذي يأبى الدخول في حلول سياسية يتم فرضها عبر جرائم ومجازر تتم تحت سمع العالم وبصره.

وختمت الفصائل بيانها بالتأكيد على رفضها القاطع للدخول في أي مفاوضات قبل الشروع في تطبيق البنود الإنسانية (12) و (13) التي وردت في قرار مجلس الأمن (2254). معتبرة أن تطبيق هذه البنود أمر بديهي وحق من حقوق الإنسان كفلتها مختلف القوانين والأعراف الدولية.

لأول مرة في الغوطة الشرقية انتخابات محلية رغم الحرب والحصار:

أجرى المجلس المحلي في مدينة عربين بريف دمشق انتخابات للأمانة العامة كما وفتح مجال الترشح للجميع وفق شروط معينة، وشهدت عملية الانتخابات مشاركة شعبية كبيرة ومشاركة واسعة من مختلف الفعاليات الثورية في المدينة وتمت في جو من الحرية والشفافية، وانتهت العملية الانتخابية باختيار أعضاء جدد للمجلس المحلي في المدينة، يذكر أنها المرة الأولى

التي تقام فيها انتخابات رغم ظروف الحرب والحصار في الغوطة الشرقية.

مديرية التربية الحرة" تعلن وقف الدوام الرسمي في المدارس في محافظة إدلب:

أعلنت مديرية التربية الحرة بإدلب وقف الدوام الرسمي في المدارس لمدة أسبوع حسب بيان صادر عنها نشر على صفحتها الرسمية على الفيسبوك، وأوضحت المديرية أن قرار وقف الدوام الرسمي في المدارس جاء بسبب الهجمة الشرسة للطيران الروسي على المناطق المحررة والتي تستهدف كل مؤسسات الثورة والمناطق المدنية بشكل يومي، وتشرف مديرية التربية الحرة بإدلب على مئات المدارس التعليمية في المحافظة في محاولة منها لنشر الوعي وتقديم العلم للأطفال بعد أن حرّمهم منها نظام الأسد وقصف مدارسهم وفصل المئات من المعلمين وحرّمهم من رواتبهم ومستحققاتهم لمناصرتهم للثورة والثوار، وتجدر الإشارة إلى أن الطيران الروسي استهدف خلال الأونة الأخيرة عدد من المدارس التعليمية في المناطق المحررة بشكل مباشر في مناطق عدة من ريف إدلب وحلب وحماة موقعاً العشرات من الأطفال بين شهيد وجريح .

المحكمة المركزية بريف حلب الغربي تعلن وقف العمل في مدينة دارة عزة بحلب:

أعلنت المحكمة المركزية بريف حلب الغربي وقف عملها في مدينة دارة عزة بحلب حسب بيان نشرته على صفحتها الرسمية على الفيسبوك، وجاء في بيان المحكمة إقرارها وقف العمل في المحكمة المركزية بمدينة دارة عزة حتى إشعار آخر علماً أن القرار لايشمل القاضي المناوب وينفذ من تاريخ صدور هذا القرار، وأوضحت المحكمة في بيانها الأسباب التي دفعتها لتعليق عملها في دارة عزة بـ " بناء على مقتضيات المصلحة العامة وبناء على الهجمة البربرية التي تشنها عصابات الأسد والعدوان الروسي على كافة المؤسسات القضائية والتعليمية والاقتصادية في المناطق المحررة والعمل على قصفها وما ينتج عن ذلك الاجرام من إلحاق الضرر بالأهالي وحرصاً من رئاسة المحكمة على سلامة العاملين في المحكمة والمراجعين قررت تعليق العمل في المحكمة المركزية بريف حلب الغربي في مدينة دارة عزة حتى اشعار آخر".

نظام أسد:

للشعب السوري وحده الحق في تقرير مستقبله!:

ذكر وزير خارجية الأسد، وليد المعلم، أن نظامه ماضٍ في مساري مكافحة الإرهاب والحل السياسي للأزمة، وفي اليوم الثاني من زيارته للهند وبعد لقائه بوزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج، قال المعلم إن للشعب السوري وحده الحق في تقرير مستقبله ولن تسمح سورية للإرهابيين الذين فشلوا في تحقيق أهدافهم بالقوة أن يحققوا ما يريدون بالمحادثات السياسية، مضيفاً أن الشعب السوري صامد ومستمر في جهوده لمكافحة الإرهاب وسيقتصر عليه، على حد تعبيره.

وزير الداخلية الإيراني يتجول علناً في أسواق وشوارع دمشق:

ظهر وزير الداخلية الإيراني عبدالرضا رحمانى فضلي وهو يتجول علناً في أسواق وشوارع دمشق، في خطوة لم يتجرأ رئيس النظام السوري بشار الأسد على القيام بها منذ خمس سنوات من عمر الثورة السورية، ونشرت قناة "العالم" الإيرانية أول أمس، صورة لفضلي وهو يتجول في أزقة وأسواق دمشق، وذلك عقب محادثات أجراها مع الأسد، وشبه مراقبون التجوال العلني للوزير الإيراني في أزقة دمشق، بزيارة المندوب السامي لقوى استعمارية إلى منطقة تخضع للاحتلال، حيث أعقدت إيران عشرات المليارات من الدولار للمحافظة على نظام الأسد، في محاولة للإبقاء على مخططها التوسعي في سورية، عبر حقن شوارع "عاصمة الأمويين" بعشرات الميليشيات الشيعية الإيرانية والعراقية واللبنانية، لتطبيق هدف ملائي طهران بإكمال "الهلال الشيعي"، الذي يمتد من إيران للعراق ويصل إلى البحر الأبيض المتوسط، في مقابل ذلك، لا يجرؤ بشار الأسد على مغادرة قصره الذي يتحصن فيه منذ أعوام، وزياراته القليلة التي كان يقوم بها لا تتعدى سوى بضع كيلو مترات من مقر إقامته، اقتصرت على بعض المساجد والكنائس، والتي تكون سرية وتبثها وسائل إعلامه بعد ساعات من عودته إلى

أوضاع أهالي مضايا خطيرة للغاية بسبب الجوع والبعض منهم يصارع بين الحياة والموت:

قالت المتحدثة باسم لجنة الصليب الأحمر الدولي "ديبة فخر"، إن الأطفال، والنساء، والشيخوخ، المحاصرين في مضايا، أوضاعهم الصحية خطيرة للغاية بسبب الجوع، والبعض منهم يصارع بين الحياة والموت، ووصفت فخر، في تصريح صحفي لمراسل الأناضول، الوضع الإنساني في بلدة مضايا التي تصلها المساعدات الإنسانية لأول مرة منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بأنها "مروعة و يرثى لها"، قائلة: "لم يتناول بعض من سكان مضايا طعاماً منذ خمسة أيام"، وأضافت فخر: "هناك أشخاص لم يتذوقوا الخبز منذ أربعة أشهر، وهناك أشخاص وضعهم الصحي خطير بسبب قلة التغذية، البعض كان مستاءً بسبب تأخر وصول المساعدات، إن الرضع، والأطفال، والنساء، والشيخوخ، يعانون من مشاكل صحية خطيرة، أغلبهم نحيل جداً، وشاحب، ومستنفذ القوة وفاقد للأمل، لم نر أحداً بصحة جيدة"، وأكدت فخر على ضرورة إجلاء الأشخاص الذين يواجهون وضعاً صحياً خطيراً للغاية في أقرب وقت، مشيرة إلى أن اللقاءات جارية في الوقت الراهن من أجل إجراء عملية الإجلاء للمرضى، مشددة على ضرورة إيصال المساعدات الطبية لسكان البلدة في أقرب وقت، ولفتت فخر إلى أن المرحلة الثانية من إيصال المساعدات الإنسانية إلى مضايا ستتم الخميس، معربة عن أملها في أن يتمكنوا من الوصول إلى بلدة الزبداني المحاصرة، داعية جميع الأطراف في سوريا إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق في البلاد دون عوائق.

الحملة السعودية توزع كسوة الشتاء على لاجئي سوريا بلبنان:

واصلت الحملة الوطنية السعودية من خلال مكتبها في بيروت، توزيع كسوة الشتاء على النازحين السوريين في منطقتي الكورة وسير الضنية شمال لبنان، وذلك ضمن مشروع (شقيقي دفئك هدفي) وذلك بتوزيع أكثر من 8000 قطعة شتوية على نحو 500 عائلة من اللاجئين السوريين في منطقة الكورة، على أن تستأنف غداً في سير الضنية، وتم خلال هذه المحطة توزيع الكسوة الشتوية التي تنوعت بين البطانيات والجاكيتات والكنزات والقبعات الشتوية وغيرها من المساعدات التي تغطي كل احتياجات أفراد الأسرة، ومن جهته، أشار مدير مكتب الحملة الوطنية السعودية في لبنان وليد الجلال أن مجموع المستفيدين من المشروع حتى هذه المحطة أكثر من 1500 عائلة في لبنان، ونوه إلى أن المراحل التالية ستغطي معظم مناطق الجمهورية اللبنانية، وذلك وفقاً لخطة معدة خصيصاً لهذا الغرض.

المواقف والتحركات الدولية:

لا يمكن أن يعزى العمل الإرهابي إلى الأبرياء السوريين الفارين من الحرب:

دان رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو خلال كلمته التي ألقاها مع ممثلي العلويين في العاصمة أنقرة بالتفجير الانتحاري الذي وقع اليوم في منطقة سلطان أحمد بإسطنبول، إذ قال: إنه لا يمكن أن يعزى العمل الإرهابي الذي وقع اليوم إلى الأبرياء السوريين الفارين من الحرب، وأضاف داود أوغلو في معرض حديثه عن الإرهاب: إن علينا أن نلعن الإرهاب أياً كانت الوجهة التي أتى منها، من فقد حياته اليوم إثر العمل الإرهابي هم ضيوف لدى تركيا، وأشار داود أوغلو إلى أن من قام بالعمل الإرهابي هو أجنبي الجنسية، حيث قال: إن من نظم العمل الإرهابي اليوم هو أجنبي الجنسية، ومن يقف وراء هذا العمل الإرهابي سينال الجزاء الذي يستحقه، ولفت داود أوغلو إلى أن تركيا ماضية في مواجهة تنظيم "داعش" حتى القضاء على آخر عنصر إرهابي تابع للتنظيم، مشيراً إلى أن أكبر مصدر للإرهاب هو الحرب الدائرة في سوريا.

رفض الانتقادات الموجهة للغارات الجوية الروسية في سوريا:

رفض وزير الخارجية المصري سامح شكري الانتقادات الموجهة للغارات الجوية الروسية في سوريا، وقال شكري إننا نثق بقدرة روسيا على التفريق بين المنظمات الإرهابية والأهداف الأخرى، ويرى شكري، الذي يقوم بزيارة لألمانيا، أن القيام بهذا التفريق ليس حكراً على التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، الذي تنتمي إليه الولايات المتحدة وألمانيا وكذلك مصر، وعن الاتفاقات الأخيرة لتوريد أسلحة روسية إلى مصر، قال شكري: لا تزال لدينا شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة، منوها بضرورة تنويع العلاقات، مع أن المساعدات العسكرية الأمريكية لا بديل لها بالنسبة لمصر.

لقاء سفراء الدول الخمس دائمة العضوية:

يلتقي مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن في جنيف، قبل المحادثات المقررة نهاية الشهر الجاري لإنهاء الحرب في سوريا، وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، أحمد فوزي، إن لقاء دي ميستورا مع سفراء بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة سيكون في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف، وليست هناك تفاصيل حول جدول أعمال المحادثات، وأضاف فوزي للصحافيين أن دي ميستورا سيحاول هذا الأسبوع تثبيت التوقيت والإطار للمحادثات.

آراء المفكرين والصحف:

الركوع أو الجوع سياسة ممانعة:

سلامة كيلة

الصور التي تتسرّب من مضاي مرعبة، وتشي بمدى الحقد الذي يوجه ضد سكان الزبداني ومضايا وبقيين، المجمعين فيها، بعد أن كسرت الزبداني جبروت حزب الله والحرس الثوري والفرقة الرابعة، كما أن الاستغاثات الآتية من تعز مرعبة كذلك، حيث تسير نحو مصير مشابه لمضاي، بعد أن أحكم الحوثيون وقوات صالح الحصار عليها، وهو أمر يشي، أيضاً، بالحقد على المدينة التي كانت منطلق الثورة التي هزت النظام، وأبعدت علي عبدالله صالح، وظلت مستعصية على الحوثيين. في الحاليين، من يحاصر هو قوى تابعة لإيران، حزب الله في مضاي، والحوثيون في تعز، مع أتباع من قوات صالح والنظام السوري، ولهذا مغزى مهم، فإذا كان النظام الإيراني، نظام الملالي، ليس معنياً بمصير الشعب، وقد مارس القتل والتدمير والحرق في العراق قبلاً، ولا زال يحاول ذلك هناك، فإن سياسة الأتباع تشير إلى أنهم ليسوا من الشعب، وأن أحقادهم عليه كبيرة، ومن ثم إن دورهم يتمثل في سحقه، بغض النظر عن كل القيم والدين، وكل ما يدعون في خطاباتهم، هم قتلة الشعب، ويريدون السيطرة عليه، حتى وإن أدى ذلك إلى إبادته، كما يفعل نظام الأسد ونظام بوتين. هذا القتل والتدمير حدث في سورية، وأيضاً في اليمن، ويظهر أن الحصار والتجويع هو سياسة موحدة لكل المجموعات التابعة لإيران، كما هي التعبير عن حقد النظام السوري، وكذلك حقد علي عبدالله صالح. ولأن الأمر يخدم "المنظور العالمي"، نجد أن سياسة الأمم المتحدة تصبّ في خدمة التجويع، وتغض النظر عن القتل والتدمير، فهي التعبير عن سياسة الطغم الإمبريالية المضادة للشعوب.

ما يجري الآن، في سورية واليمن وليبيا، يصبّ في المسار نفسه، لهذا، تبدو الإمبريالية الأميركية "متفرجة"، في وضع باتت القوى التي تقول إنها تقاوم أميركا هي التي تمارس كل هذه الوحشية، وتؤدي ممارساتها إلى القتل والتدمير والفرز الطائفي.

(العربي الجديد)

مضاي السورية تبدأ نهاية النظام:

عادل النيل

مضاييا السورية مضت في طريق سلوان الفلسطينية واعتلت سقف الموت، لتقف شاهداً على موت الضمير وتكشف عن سوءات الإنسانية، وسكانها يأكلون حيوانات أليفة وأعشاباً، وأطفالها يرضعون أثداء الكلاب بحثاً عن الحليب، من أجل البقاء على قيد الحياة، تلك هي التراجيديا التي كتبها النظام السوري و"حزب الله" وقرأها المجتمع الدولي وألقاها في سلة النفايات، البلدة التي يحاصرها جيش النظام وجماعة "حزب الله" اللبنانية لم تستثر الكثير من المشاعر التي يفترض أن تتعامل بالحد الأدنى من أخلاقيات الحرب، وإنما تعاملت مع هؤلاء المدنيين الذين يعارضونه كمقاتلين لا يكلفون رصاصاً وإنما يكفيهم الموت صبراً، وذلك ليس قتالاً وإنما جريمة حرب كاملة الأركان ومثبتة الأدلة، ولا يفعل المجتمع الدولي أيضاً الكثير من أجل إيقاف ذلك الهدر الإنساني والحقوق.

أهالي البلدة السورية لا يتجاوزون الأربعين ألفاً، وهم جزء قليل من كرة ثلج كبيرة تضم نحو 4.5 مليون شخص في مناطق يصعب الوصول إليها في سورية، بينهم نحو 400 ألف في 15 موقعاً محاصراً لا يستطيعون الحصول على إغاثات ضرورية لإنقاذ الأرواح، وفقاً للأخبار والتقارير الإحصائية، وليس من حاجة للدقة فالمؤشرات تكفي كعينات لوقائع الموت السوري القاسي، النظام السوري استمتع أكثر مما يجب بالدعم الروسي وحماية روسيا له، ذلك استتبع إفراطاً في القتل، وبغض النظر عن السلوك الدموي للتنظيمات المتطرفة التي تسرح في الأراضي السورية، إلا أن واقع الميادين القتالية يؤشر إلى أن الجيش الحكومي يتحرك في مسارات آمنة، ويقاوم كل ما يتحرك ولا يتفق معه، وهي سياسة أرض محروقة تفتك بكل من يعارض، رأياً أو قتالاً.

النظام يخسر الحرب ببطء، و"حزب الله" يخسرها بأسرع منه، ولن يطول الزمن على تحقق الهزيمة الميدانية للطرفين، ويمكن بعدها إن بقي رأس النظام حياً أن يلوذ بموسكو، فيما لن يجد الحزب ملاذاً، والأسوأ أن تنتهي سيمفونية المقاومة إذا كانت هناك مقاومة لمحتل، ذلك يحتاج جهداً طويلاً لإعادة المقاومة إلى جبهة الوحيدة، لذلك تبقى مضاييا وغيرها من البلدات المنكوبة، عنواناً بارزاً في المأساة السورية، ونهاية لآخر فصولها، فليس بعدها من طرق الموت ما لم يجربه النظام والروس و"حزب الله"، ذلك آخر "كروت" اللعبة في سورية، ويمكن أن تكون بداية النهاية الحقيقية، للحرب والموت في بلد أصبحت أكثر من ميدان حرب، وبلغت التصفيات السياسية والعسكرية فيها منتهىها، يخسر الجميع وإن كان السوريون الأكثر خسارة لأن بلادهم استضافت كميات مهولة من القاتلين باسم الدين والإنسانية، واستنفد الجميع طاقتهم في المراوغة.

(السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

محمد محمود صالح – ريف دمشق – الزبداني

علي عوكر – ريف دمشق – مضاييا

سامر طيفور – ريف دمشق – زملكا

عمر غازي – ريف دمشق – دوما

سعيد كربوج – ريف دمشق – المعضمية

عبد الباسط خالد الخالد – حماة – اللطامنة

محمود خالد الخالد – حماة – اللطامنة

إزدهار أحمد الحروش – حماة – اللطامنة

بلال عبد الباسط الخالد – حماة – اللطامنة

أحمد مرهف الحروش - حماة - اللطامنة
نور الدين الهلال - حماة - اللطامنة
رزق الله حايك - إدلب - جسر الشغور
زوجة رزق الله حايك - إدلب - جسر الشغور
يوسف علي محمود العلي السيد الدغيم - إدلب - جرجناز
مصباح أحمد محمد السيد الدغيم - إدلب - جرجناز
شوكت محمد التوبة - درعا - نوى
سمير محمد رزيق الخبي - درعا - نوى
نوفة علي المحسن - درعا - نوى
غسان محمد أحمد أبو السل - درعا - نوى
خالد محمد علي السويديان - درعا - درعا البلد
ربيع الكنج - حمص - تيرمعة
زهير حسين كاخيا - حمص
حمود منصور الفتحي - دير الزور - الموحسن

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- مرآة سوريا
- أورينت نت
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الحكومة السورية المؤقتة

- الأناضول
- الجزيرة نت
- العربية نت
- وكالة الأنباء السعودية
- العربي الجديد
- السياسة الكويتية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: